

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد السبعون - الجزء الثاني - رمضان ١٤٤٥ هـ - أبريل ٢٠٢٤ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخر بالغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- ٧٥٣ البحوث المختلطة وتطبيقاتها في الدراسات الإعلامية: رؤية تحليلية نقدية
أ. د/ عبد الله بن محمد الرفاعي
- ٨٣٣ الأطر الخبرية لتغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية
للصراع الفلسطيني الإسرائيلي: دراسة تحليلية مقارنة
د/ إيهاب أحمد عوايص، أسعد حمودة
- ٨٦٥ التماس المرأة المصرية للمعلومات حول التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل
الاجتماعي وعلاقته بإدراكها للمخاطر المناخية (دراسة ميدانية)
د/ زينب صالح عبد الفضيل جاد
- ٩٤١ التحليل النصي لأفلام الشهيد الوثائقية والتسجيلية بقناة وزارة الدفاع
المصرية على يوتيوب «دراسة تحليلية»
د/ هناء محمد عربي
- ٩٨٧ تأثير استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بسلوك المستهلك
«دراسة شبه تجريبية في إطار نموذج قبول التكنولوجيا»
د/ نهى سامي إبراهيم عامر
- ١٠٧١ اتجاهات الأكاديميين والمهنيين نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي
في مجال كشف الأخبار الزائفة بالمواقع الإخبارية التلفزيونية
د/ إنجي بهجت جمال لبيب
- ١١٤٣ اتجاهات المرأة نحو واقع المُطلقات من خلال صفحات الفيس بوك -
دراسة ميدانية في إطار نظرية المجال العام
د/ عمر ممدوح محمد نور الدين محمود

١١٩٩

■ وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتجميل الاضطرابات النفسية
«إنستجرام نموذجًا»
د/ عمرو أحمد محمد عمر شُهدي

١٢٦٣

■ The Relationship Between Social Media Use and Eudaimonic Well-Being Indicators Among Egyptian Adolescents -A Field Study
Dr. Nafesa Elsaied, Dr.Mohamed Elbehery

١٢٩٩

■ The Saudi Student's Attitudes Towards Watching Television Programs With Their Families on the Light of Age and Education Effects
Dr. Ibrahim Abdullah Al Zaiyd

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	2536- 9393	2735- 4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 914X	2682- 4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536- 9237	2735- 4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9158	2682- 4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9131	2682- 4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110- 5836	2682- 4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110- 5844	2682- 4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110- 9297	2682- 292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357- 0407	2735- 4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356- 9891	2682- 4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314- 8721	2314- 873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735- 3796	2735- 377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812- 4812	2812- 4820	2023	7

الأطر الخبرية لتغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي: دراسة تحليلية مقارنة

- **News Frames Coverage of the Foreign TV Channels' Websites of the Palestinian-Israeli Conflict: A Comparative Analysis**

● د / إيهاب أحمد عوايص، أستاذ مساعد في قسم الإعلام في كلية القيادة والإدارة
في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
Email: ihab@usim.edu.my

● أسعد حمودة، باحث إعلامي في الشأن الفلسطيني، حاصل على شهادة الدكتوراة
في الاعلام، كلية القيادة والإدارة في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
Email: asadhammouda@raudah.usim.edu.my

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة التأطير الخبري لتغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، المحددة بمواقع فضائيات RT، CNN، BBC؛ لتحديد آليات التأطير الحاصل، وأدواته، ونوعه، وتحديد اتجاه التغطية، وأوجه الشبه والاختلاف في التأطير داخل عينة الدراسة. وتنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية، التي تسعى لرصد وتحليل وتقويم خصائص مواقف أو مجموعات لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة ببحوث الظاهرة أو الموقف؛ بهدف استخلاص معلومات وافية ومحددة عنها، كما تستخدم الدراسة منهجين، هما: منهج الدراسات المسحية، وضمن هذا المنهج تستخدم الدراسة أسلوب تحليل المضمون، كما تستخدم منهج العلاقات المتبادلة، ويندرج تحت هذا المنهج «أسلوب المقارنة المنهجية»، واعتمدت الدراسة على أداة رئيسية للحصول على المعلومات، هي أداة استمارة تحليل المضمون. لتحليل العينة المتمثلة في مواقع قنوات RT، CNN، BBC الفضائية خلال عينة الحصر الشامل مدة بلغت شهرًا، وقد استخلصت الدراسة عددًا من النتائج، من أبرزها: الاهتمام الكبير لصالح تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لدى عينة الدراسة وفي مقدمتها موقع RT، كما كشفت عن تأطير إعلامي خلال التغطية، وبيّنت وجود انحياز في التغطية لصالح الرواية «الإسرائيلية» في جميع المواقع، كما أظهرت تركيز عينة الدراسة على التغطية الخبرية لا التفسيرية.

كلمات مفتاحية: الأطر الخبرية - المواقع الإلكترونية - الصراع الفلسطيني الإسرائيلي - القنوات الفضائية الغربية.

Abstract

This study aims to reveal the nature of the scientific framing of the coverage of foreign satellite news channels' websites of the Palestinian "Israeli" conflict, identified by BBC, CNN, and RT, to identify the mechanisms and tools of the framing occurring and its type, and to determine the direction of the coverage, similarities, and differences in framing within the study sample. This study belongs to the category of descriptive studies that seek to monitor, analyze, and evaluate the characteristics of attitudes or groups to examine the current realities of the phenomenon's or position's merits, to glean adequate and specific information. The study also uses two methodologies: the survey curriculum, within which the study uses the content analysis method, as well as the interrelationship curriculum, and falls under this curriculum "methodological comparisons". The study relied on a key information tool, the Content Analysis Form, to analyze the sample of CNN, BBC, and RT's satellite sites during the one-month comprehensive inventory sample. The study drew many conclusions, most notably the fact that there was considerable interest in covering the Palestinian conflict. "The Israeli" in the sample study, primarily RT, also revealed media framing during the coverage and showed a bias in the coverage in favor of the novel "Israel" in all locations. It also showed a clear visibility of Israeli personalities at the expense of Palestinian figures, with little superiority in favor of Palestinian sources. It also showed the focus of the study sample on the news coverage without the rest of the journalistic arts.

Keywords: News-frames - News Websites - The Palestinian-Israeli conflict - Foreign TV channels.

يتصاعد اعتماد القنوات الفضائية الإخبارية على وسائل الإعلام الجديد وأدواته؛ من مواقع إلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي وغيرها لنشر محتواها، وهو ما أحدث نقلة نوعية و متميزة في الأداء الإعلامي لتلك القنوات، ووسع من دائرة وصولها للجمهور، وأتاح لها مزيداً من القوة على التأثير، وذلك لما للإعلام الإلكتروني من أدوات ومزايا تُسرِّع وصول المعلومة وتقويها وتدعمها، ولما تتيحه من خصائص لا تتوافر في الإعلام التقليدي؛ كالتفاعلية التي جعلت وسائل الإعلام على خط اتصال وثيق ومباشر بالجمهور، وكذلك سرعة الاتصال، والقيمة المعلوماتية، وضمان وصولها، وتحقيق التفاعل معها (عبد القوي، 2009).

لذلك كلها فإن غالبية القنوات الفضائية العالمية في الوقت الحالي، دشنت مواقع إلكترونية خاصة بها على الشبكة العنكبوتية، وتنتشر على تلك المواقع الأخبار والتقارير والوسائط المتعددة؛ من صور وفيديوهات وغيرها، مما زاد في رواج تلك القنوات ووسع من دائرة تأثيرها ووصولها.

ولا شك أن القنوات الفضائية الإخبارية الدولية تؤدي اليوم دوراً كبيراً في طرح ومعالجة القضايا الكبرى في العالم، ومن بينها قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، الذي يشغل حيزاً كبيراً من التغطية في وسائل الإعلام على مدى عقود مضت حتى يومنا هذا. إن احتلال الكيان الصهيوني أرض فلسطين، وإقامته دولته المزعومة في الخامس عشر من شهر مايو عام 1948، مثل حدثاً ربما هو الأكبر عالمياً بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية؛ إذ إنه ارتكب أفظع الجرائم بحق أصحاب الأرض من الفلسطينيين، الذين قُتلوا وعُذبوا وهُجروا من بيوتهم وممتلكاتهم، وحلَّ شعب بأكمله مكانهم من المستوطنين اليهود الذين وفدوا إلى أرض فلسطين بعد هجرة نظمتها المؤسسات الصهيونية مستتدة إلى وعد آرثر

بلفور، وزير الخارجية البريطاني، عام 1917، الذي وعد اليهود بإقامة دولة لهم على أرض فلسطين، ومنذ بدء الاحتلال واستكمال حلقاته بالسيطرة على بقية الأراضي في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967 (سويدان، 2005)، مروراً بكثير من الأحداث والمستجدات والمواقف الفارقة في تاريخ هذا الصراع الطويل والمستمر. ومع استمرار الصراع بقيت وسائل الإعلام حاضرة في ميدان التغطية، تُوثق وترصد الأحداث، لما لصداها من أثر وارتباط ديني وقومي وعالمي ليس محصوراً فقط على جغرافيا فلسطين، بل يمتد صداها إلى جميع الدول العربية والإسلامية والأجنبية، ولا سيما القوى العظمى كالولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، لما لهما من دور بارز في كثيرٍ من مفاصل هذا الصراع (صالح، 2003).

ولما كانت القضية الفلسطينية محل اهتمام وانشغال دولي، اهتمت قنوات فضائية إخبارية عالمية عديدة برصد أحداث هذا الصراع، وتتبع مجرياته، وغطت مستجداته، ولا سيما القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة للوطن العربي والناطقة بلغته، ومن أبرزها: قنوات بي بي سي البريطانية، وسي إن إن الأمريكية، وروسيا اليوم، لذا تأتي هذه الدراسة للوقوف على حجم الاهتمام الذي أولته المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية لقضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والتعرف على حجم التأطير في تغطية هذه المواقع لتلك القضية، وتحديد أبرز الأطر الإخبارية المستخدمة، واتجاه تلك التغطية، ودرجة حيادها أو انحيازها لطرف دون آخر من أطراف الصراع، وذلك من خلال منهجية بحثية علمية تتمثل في ثنايا وتفاصيل ما سيلي في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

1. دراسات تناولت التأطير الخبري في الإعلام المرئي والإلكتروني:

هدفت دراسة (الكوع، 2023) إلى معرفة الأطر الإعلامية التي وظّفها تلفزيون فلسطين من خلال حسابه على منصة يوتيوب خلال تغطيته قضية تحرير الأسرى الستة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الفيديوهات، وصممت استمارة تحليل المحتوى وفقاً للإطار النظري الذي يعتمد على نظرية الأطر الإعلامية، وبحسب نتائج الدراسة، فقد حلّ إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الأولى بنسبة 46% من

فيديوهات تلفزيون فلسطين خلال فترة التحليل، بينما حلَّ إطار محدد بقضية بنسبة 36%، و7% لإطار الصراع الإطار العام، و3% لإطار المسؤولية وإطار الاستراتيجية، و2% لإطار المبادئ الأخلاقية من مجموع الأطر التي استُخدمت في عينة الدراسة.

وتناول (عريقات والخرابشة، 2021) في دراسة بعنوان: "التأطير الخبري للدعاية الإسرائيلية على الفيسبوك"، الإطار الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على فيسبوك، من خلال نظرية الأطر الإعلامية، واستندت الدراسة إلى المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المضمون لصفحة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي على فيسبوك من الفترة 2018/1/1 ولغاية 2018/3/25، وتوصلت الدراسة إلى أن الإطار الاستراتيجي جاء في المرتبة الأولى في منشورات الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، وفي المصادر الإعلامية جاء الاعتماد على نفسه مصدراً في المرتبة الأولى.

فيما حدّد (خماش، 2018)، في دراسة بعنوان: "أطر التغطية الاخبارية للحرب على تنظيم داعش في جريدة نيويورك تايمز الأمريكية"، الأطر الإخبارية التي استخدمتها جريدة نيويورك تايمز في تغطيتها الحرب على تنظيم داعش، وكذلك معرفة دلالات الأطر الإخبارية، مع تشخيص مصادر الأخبار، فضلاً عن معرفة دلالات المصادر الإخبارية التي اعتمدها، وهذه الدراسة وصفية، استخدم فيها الباحث المنهج المسحي، وأسلوب تحليل المضمون، وتحددت عينة البحث في القصص الخبرية التي نشرتها جريدة نيويورك تايمز بشأن الحرب على تنظيم داعش، للمدة من 2016/10/17 ولغاية 2017/4/16، وتمثلت الأدوات البحثية في استمارة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات، أبرزها: أن جريدة نيويورك تايمز ركّزت في أطر تغطيتها الإخبارية على إبراز الدور الأمريكي في الحرب على تنظيم داعش، ومحاولة تضخيمه بجعله دوراً رئيساً ومحورياً، كما شجعت الجريدة التدخل العسكري الأوروبي، عن طريق التركيز على إطار التهديد الذي يمثله التنظيم للاستقرار الأوروبي، والدعوة إلى المشاركة لردعه، كما أظهرت النتائج انحياز الجريدة إلى الاستشهاد بمصادر إخبارية تُمثّل الحكومة الأمريكية، أو

أخرى تُمثّل جهات ترتبط بعلاقات جيدة مع الحكومة الأمريكية على حساب المصادر التي لا تربطها مثل هذه العلاقات.

أما بخصوص دراسة (هانت، 2017)، بعنوان: "التأطير في التغطية الإخبارية الأمريكية لقضايا اللاجئين الهنغارين"، فقد هدفت إلى الكشف عن كيفية تأطير الإعلام الإخباري الأمريكي لقضايا اللاجئين الهنغارين أثناء اندلاع الثورة المجرية، وتحديد سمات تلك الأطر الإخبارية، ومعرفة مستوى تأثيرها في الرأي العام الأمريكي، وذلك من خلال تحليل 713 مقالة إخبارية منشورة في صحف نيويورك تايمز، ويو إس نيوز، وورد ريبورت، وتايم، ونيوز وبيك، وهذه الدراسة وصفية، اتبعت منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة الاستمارة لتحليل المضمون، وتوصلت لعدد من النتائج، من أبرزها: تأطير وسائل الإعلام الأمريكية لقضية اللاجئين الهنغارين بطريقة إيجابية، فأظهرت أنهم ضحايا بحاجة إلى عناية وتضامن، كما أكدت النتائج تطابق الأطر الخبرية المستخدمة في عينة الدراسة مع الرأي العام للشارع الأمريكي، كما حازت صحيفة نيويورك تايمز أعلى نسبة تغطية وتأطير بلغت أكثر من ثلث النسبة العامة لعينة الدراسة.

2. دراسات إعلامية عن القضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي:

أجرى (برهاني، 2020) في دراسة بعنوان: "معالجة القضية الفلسطينية من قبل الإعلام الأجنبي الناطق بالفارسية"، تحليلاً نقدياً لخطاب الإعلام الأجنبي الناطق بالفارسية في تغطية القضية الفلسطينية خلال شهر أيار/ مايو 2018، متمثلاً في مصدرين؛ هما: بي بي سي فارسي، وإذاعة فاردا، واستعانت الدراسة بمنهج تحليل المضمون على الضوء نظرية الأجندة أو الأولويات، والتحليل النقدي للخطاب؛ للتعرف على محددات تغطية الإعلام الأجنبي الناطق بالفارسية للقضية الفلسطينية وسياقاته، عبر دراسة الخريطة المعجمية واستخراج إحصاءات مسحية من مواقع هذه الوسائل الإعلامية، وتحليل الأساليب المستخدمة في صياغة الأخبار، وشرح مجموعة من التقنيات ودلالات المصطلحات لتغطية الأحداث، وتوصلت الدراسة إلى أن خطاب الإعلام الفارسي الأجنبي، حسب المصدرين المعنيين، لم يكن موضوعياً ومحايداً في تغطيته للقضية

الفلسطينية، وكان منحازاً لطرف على حساب الطرف الآخر (الفلسطيني)، من خلال الاعتماد على المصادر والمعجم اللغوي الإسرائيلي، وتبني الرواية الإسرائيلية في سرد الأحداث.

وتناول (منصور، 2017)، في دراسة بعنوان: "الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية"، تحديد حجم الاهتمام الذي أولته تلك المواقع لهذه القضية، والوقوف على الشخصيات الفاعلة والمحورية في تلك القضية، والأطر المستخدمة، وأدوات الإبراز المتبعة، ومستوى التباين والتوافق بين مواقع الدراسة، وهي دراسة وصفية اتبعت منهج المسح الإعلامي، وأسلوب تحليل المضمون، وكذلك استخدمت منهج "العلاقات المتبادلة"، وأسلوب المقارنة المنهجية، واستخدمت الدراسة أداة المقابلة واستمارة تحليل مضمون، أما عينة المواقع الإلكترونية فتمثلت في صحف: نيويورك تايمز وواشنطن بوست الأمريكيتين، والجارديان والتايمز البريطانيتين، وخلصت الدراسة إلى أن التغطية في العينة الأمريكية كانت ضعف الموجودة في العينة البريطانية، وأن المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية حملت حركة حماس مسؤولية التسبب في الحصار بحكم سيطرتها على قطاع غزة، وكانت الشخصيات المحورية في التغطية هي الشخصيات الإسرائيلية في ظل ضعف حضور الشخصيات الفلسطينية.

وهدف دراسة (أبو طه، 2016)، بعنوان: "الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008 في الصحف الفلسطينية اليومية"، إلى الوقوف على القضايا محل اهتمام وتركيز تلك الصحف، ومعرفة حجم التباين في التغطية، والتعاطي مع ذلك العدوان، وأسبابه ونتائجه، وهي دراسة وصفية اعتمدت على المنهج المسحي، لتحليل الأطر والمضمون، كما استخدمت منهج العلاقات المتبادلة، ومنه أسلوب المقارنة المنهجية، للمقارنة بين صحف القدس والأيام والحياة الجديدة، وتحديد المحتوى المنشور عن العدوان عام 2008م، وقد خلصت إلى وجود اهتمام لدى صحف الدراسة بالموضوعات السياسية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي بنسبة كبيرة عن بقية الموضوعات الأخرى، كما أثبتت أن إيقاف العدوان الإسرائيلي هو الهدف الذي سعى إليه الفلسطينيون، في حين

كان هدف الاحتلال القضاء على المقاومة الفلسطينية، وتدمير مقومات الحياة، وإحداث دمار كبير في غزة؛ لزعزعة إرادة السكان في القطاع، ومنع المقاومة من الاستمرار في ضرب الصواريخ باتجاه الاحتلال.

وركّز (عيسى، 2016)، في دراسته: "الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014م"، على معرفة الأطر الخبرية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في عام 2014، وذلك بعد تحليل الموقع الإلكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، وتحديد الشخصيات الرئيسية التي ركّز عليها الموقع، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، من خلال تحليل موضوعات العدوان في الموقع طيلة فترة العدوان، من 8/7/2014 حتى 26/8/2014، والدراسة وصفية النوع، واستخدم أداة تحليل المضمون للأطر الموجودة، إضافة لتحليل مضمون موضوعات العدوان في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن التقرير الإخباري كان أكثر الفنون الصحفية التي استخدمها موقع الدراسة، كما كان المراسل الصحفي مصدراً رئيسياً للحصول على المعلومات، وأن إطار الصراع جاء أبرز إطار مستخدم فيما يخص قضية العدوان، يليه إطار المسؤولية والاهتمامات الإنسانية بالنسبة نفسها، وأن الشخصيات الإسرائيلية أكثر الشخصيات المحورية استخداماً في موقع الدراسة، يليها الشخصيات الفلسطينية، ثم الدولية.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

- تشترك الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في كونها تنتمي إلى الدراسات الوصفية.
- تتوافق الدراسة مع جُلِّ الدراسات من حيث المنهج البحثي المستخدم (المنهج المسحي).
- تتوافق الدراسة مع الدراسات من حيث الأداة المستخدمة لجمع البيانات (أداة تحليل المضمون)، التي اعتمدت عليها غالبية تلك الدراسات.
- تتوافق مع غيرها من الدراسات في استخدامها نظرية الإطار الإعلامي.

- قدمت الدراسات السابقة للباحث عدداً من جوانب الإفادة؛ في جانب المنهج العلمي المستخدم، والأدوات المستخدمة، وطرق العدّ والقياس والتحليل.
- الاستفادة منها لتعزيز الجانب المعرفي الذي تناولته تلك الدراسات.
- ساعدت الدراسات السابقة على الوصول لعدد من المصادر المميزة والمراجع العلمية القيمة التي كان لها أثر بارز في إثراء هذه الدراسة.
- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كون الأخيرة لم تتعرض للتأطير الإخباري للصراع الفلسطيني الإسرائيلي في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية، بينما تتناول الدراسة الحالية المشكلة بطريقة أدق وأكثر تفصيلاً.
- تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في معظم فئات التحليل داخل استمارة تحليل المضمون.
- تختلف الدراسة الحالية إلى حد كبير عن الدراسات الأخرى من حيث تحديد المجتمع الخاص بالدراسة، المتمثل في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية.
- تختلف الدراسة الحالية في عينتها عن الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

نظراً للزخم الإعلامي الذي تحوزه قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، واستناداً إلى عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بمحاور الدراسة، التي أثبتت تأطيراً وتبايناً في التغطية لعدد من القضايا المتعلقة بالقضية الفلسطينية، فإن مشكلة الدراسة تتصل بقضية محل اهتمام واسع وكبير على المستوى الدولي؛ إذ شغلت اهتماماً دولياً كبيراً، وتدخل فيها عدد من الأطراف والقوى العالمية، ولم تبق منحصرة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، بل تعدت ذلك إلى معظم دول العالم، وهو ما صاحبه زخم إعلامي وتغطية مستمرة لأحداث هذه القضية ومجرياتها، يحتاج إلى دراسة علمية مستمرة للوقوف على أوجهه المختلفة، خاصة ما يتعلق بالتأطير الخبري لهذه القضية، وعطفاً على ما سبق من الدراسات السابقة، ومن خلال الملاحظة الميدانية والمتابعة

لوسائل الإعلام الأجنبية، فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن في تحديد طبيعة التأطير الخبري لتغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، المحددة في مواقع فضائيات RT، CNN، BBC؛ لتحديد آليات التأطير الحاصل، وأدواته، ونوعه، وتحديد اتجاه التغطية، وأوجه الشبه والاختلاف في التأطير داخل عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

- ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أن القضية الفلسطينية من أبرز وأكبر القضايا التي تشغل اهتمام العالم، بما في ذلك الدول الأجنبية؛ التي تؤدي أدواراً مختلفة في هذه القضية، كما أن التطورات والتحديات الكبيرة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي، وعدم قدرة المجتمع الدولي والجهات الأممية على إنهاء هذا الاحتلال والتوصل إلى حل للصراع الدائر، مما حدا بوسائل الإعلام الأجنبية إلى تغطيتها والتركيز عليها.
- أهمية معرفة طبيعة التغطية الإعلامية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وإطارها الإعلامي، وذلك لأهمية الوسائل الإعلامية الأجنبية وقوتها مقارنة بالعربية، وما لها من قدرة على التأثير في نظرة العالم تجاه القضية الفلسطينية، وتعبئة الرأي العام الدولي وحشده تجاهها إيجاباً أو سلباً، مما يجعل من الضرورة بمكان دراسة كيفية تأطير وسائل الإعلام الأجنبية لهذه القضية.
- تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدراسات الإعلامية التي تتناول أطر تغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي على وجه الخصوص، ولوجود جانب عملي لهذه الدراسة، وآخر مستند إلى نظرية علمية، بما يضمن الوصول إلى نتائج موثوقة.
- وجود جانب عملي تطبيقي من خلال النتائج المستخلصة من الدراسة، مما سيكون له مردود علمي ومعرفي للباحثين والدارسين والمهتمين بالجانب الإعلامي

للقضية الفلسطينية التي تحتاج إلى مزيد من النصر والحشد سياسياً وإعلامياً.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة بصفة أساسية إلى معرفة طبيعة التأطير الإعلامي في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية للأجنبية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وحددت الدراسة جملة من الأهداف الفرعية تنطلق من الهدف الرئيسي، هي:
1. معرفة حجم اهتمام المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية عينة الدراسة بتغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والفنون والمصادر الصحفية المستخدمة.
 2. تحديد اتجاه تغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية عينة الدراسة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
 3. تحديد الأطر الخبرية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية عينة الدراسة في تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
 4. معرفة الآليات والأدوات الخاصة بالتأطير التي استخدمتها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية في تغطيتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

تساؤلات الدراسة:

- تتمحور الدراسة حول سؤال رئيس، هو: ما طبيعة التأطير الإعلامي المستخدم في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية خلال تغطيتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟ وينبثق عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية، هي:
1. ما حجم اهتمام المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية عينة الدراسة بتغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والفنون والمصادر الصحفية المستخدمة؟
 2. ما اتجاه تغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية عينة الدراسة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟
 3. ما الأطر الخبرية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية عينة الدراسة في تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟

4. ما الآليات والأدوات الخاصة بالتأطير التي استخدمتها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية في تغطيتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟

الإطار النظري للدراسة:

يتضمن هذا الإطار النظرية التي ستعتمد عليها الدراسة، وهي:

نظرية تحليل الإطار الإعلامي "Frame Analysis Theory":

تعدُّ نظرية تحليل الإطار الإعلامي "Frame Analysis Theory" واحدة من النظريات المهمة في دراسات الإعلام، لأنها تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منظمًا لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة والعالقة، وذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا (مكاوي والسيد، 2002). ويصف العالم إنتمان "Entman" مفهوم الإطار الإعلامي بأنه: "الانتقاء المتعمد لبعض أبعاد الحدث أو القضية، وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، بطريقة تنظم القضية وتحدها وتضفي عليها قدرًا من الاتساق" (إبراهيم، 1996)، كما يعرفه جوفمان "Goffman" بأنه: "بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكًا للمواقف الاجتماعية في وقت واحد" (عبد الحميد، 2004)، كما يمكن تعريف الإطار الإعلامي بأنه: "اختيار بشكل متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية، وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة، وتحديد أسبابها، وتقييم أبعادها، وطرح حلول مقترحة بشأنها" (مكاوي والسيد، 2002).

لذا تعتمد الدراسة الحالية في جانبها المنهجي والنظري على هذه النظرية المهمة والشهيرة في المجال الإعلامي، التي تعدُّ واحدة من النظريات التي من شأنها أن تتيح للباحث معرفة وقياس المحتوى غير المعلن في التغطية الخاصة بوسائل الإعلام لأي من القضايا التي تُعالج خلال فترة معينة من الزمن، وقد وصفها العالم إنتمان، بأنها: "التركيز واختيار بعض العناصر المرتبطة بالموضوع، وفي الوقت ذاته تجنب عناصر أخرى"، وطبقاً لهذا التعريف، يمكن القول أن الإطار هو: "الفكرة الرئيسية التي تكسب الحدث معناه، وتحدد موضوع الخلاف وجوهر القضية، والتشكيل هو اختيار بعض

الجوانب من الحقيقة لجعلها أكثر بروزاً، وإعطاء تفسير سببي، وتقييم أخلاقي، وطريقة معالجة لهذه الحقيقة" (أوميجا، 2004).

استفادة الدراسة من نظرية التأطير الإعلامي:

تستخدم الدراسة هذه النظرية بهدف الوقوف على الأطر التي استخدمتها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية، وما يلحق ذلك من تحديد للآليات والأدوات التي استخدمتها مواقع الدراسة في التأطير، وكذلك رصد الشخصيات المحورية، وتحديد أبرز الجوانب التي استخدمت في أثناء التغطية، مما يُمكن من الوقوف على شكل تغطية تلك المواقع لأحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتحديد الأهداف والغايات التي تقف خلف الطريقة والأسلوب التي قُدم الصراع بها، وصولاً إلى رصد شامل لتوجهات الإعلام الغربي ونظرته تجاه هذا الصراع. وعطفاً على ما استُتج من جوانب النظرية المختلفة، يمكن تقديم آليات الأطر الإعلامية الخاصة بهذه الدراسة، التي يُستفاد منها في بناء أداة الدراسة لاحقاً (استمارة تحليل المضمون).

نوع الدراسة ومنهجها وأداتها:

1. نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي "تسعى لرصد وتحليل وتقييم خصائص مجموعة ما أو موقف ما، أو دراسة حقائق راهنة مرتبطة بموقف أو ظاهرة، بغية الوصول لمعلومات وافية ومحددة عنها" (حسين، 2006)، ويرجع اختيار الدراسات الوصفية إلى كونها تُمكن الباحث من الحصول على أفضل وأدق النتائج في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

2. منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهجاً رئيسياً هو:

1. 2. منهج الدراسات المسحية:

وهو من أكثر المناهج العلمية مناسبة لهذه الدراسة وملاءمة لنوعها؛ والمنهج المسحي هو "جهد علمي دقيق ومنظم لمعالجة المعلومات والأوصاف المتعلقة بظاهرة أو قضية للإحاطة بجوانبها المختلفة" (حسين، 2006)، وقد اختير هذا المنهج في الدراسة

الحالية لأنه المنهج الأنسب للوصول إلى النتائج المرجوة، وستعتمد الدراسة على المنهج المسحي بصفة أساسية، وضمنه تستخدم أسلوب تحليل المضمون، الذي يساعد على تحديد توصيف دقيق من حيث شكل موضوعات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ومحتواها في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية.

في حين تستخدم الدراسة أسلوب المقارنة المنهجية للوقوف على حجم التباين بين مواقع الدراسة في تناولها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتحديد حجم اهتمامات مواقع الدراسة وتوجهاتها.

3. أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على أداة واحدة للحصول على معلومات الدراسة، هي:

1. أداة تحليل المضمون:

تعتمد استمارة التحليل عدة فئات ضمن معايير محددة، فتدرس "شكل المادة المنشورة ومحتواها، بما يرتبط مباشرة بمشكلة البحث، وفرضياته وأسئلته، للوصول إلى نتائج وإجابات واضحة تحقق أهداف الدراسة" (عبد العزيز، 2012)، وستعتمد الدراسة على أداة استمارة تحليل المضمون؛ بما تتضمنه من فئات المضمون وفئات الشكل، بما يضمن الإجابة عن مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

1. مجتمع الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة في جميع المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة باللغة العربية.

2. عينة الدراسة:

1. عينة المواقع:

تتمثل في عينة عمدية تتمثل في ثلاثة مواقع إلكترونية تابعة لقنوات فضائية، هي: BBC, CNN, RT.

مبررات اختيار عينة المواقع:

1. سعة الانتشار: من خلال إحصائيات المواقع الإلكترونية ودرجة تفاعل الجمهور معها، لاحظ الباحث حصول المواقع عينة الدراسة على مراتب متقدمة من حيث التفاعل

والزيارة، كما أنها تعد من أكبر المواقع الإخبارية العالمية، وتعمل على تحديث صفحاتها بصفة دورية ومُنظمة.

2. الأرشيف والتبويب: توفر مواقع الدراسة أرشيفاً مفتوحاً، يمكن الرجوع إليه وإجراء الدراسة عليه خلال الفترة الزمنية للدراسة بطريقة ميسرة.

3. التبعية: تمثل القنوات الثلاث عينة الدراسة ثلاثة أقطاب عالمية كبرى، هي: الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وروسيا، وهو ما سيساعد على الكشف عن التباين - إن وجد - في معالجة القضية قيد الدراسة.

2.2 العينة الزمنية:

تمتد العينة الزمنية للدراسة لمدة شهر كامل، من تاريخ 1-1-2023 حتى 31-1-2023، وذلك لقرب هذه الفترة الزمنية من وقت تنفيذ الدراسة، ولكون بداية عام 2023 فترة زاخرة بالأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وخصوصاً الأحداث الميدانية في مدينة القدس ونابلس وجنين، مع قدوم حكومة "بنيامين نتياهو" الجديدة، وإقرار وزير أمن حكومته "إيتمار بن غفير" عدة إجراءات تعسفية بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وكذلك المصادقة على التوسع الاستيطاني داخل أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية، وتكثيف اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، وما رافق ذلك من تصاعد وتسارع لردود الفعل والمستجدات الميدانية، وما واكب وتبع ذلك من تطورات وتداعيات محلية ودولية كثيرة ومتلاحقة استحققت الرصد والتغطية الإعلامية.

وحدات التحليل والقياس:

1. وحدات التحليل:

تُعدُّ مرحلة تحليل البيانات، أو ما يُعرف بالقياس والعدُّ التحليلي، العنصر المهم في عملية الوصول إلى النتائج البحثية، وذلك لتوصيل تلك التحليلات إلى مرحلة المعالجة الإحصائية، وتُمثِّل وحدة التحليل "العنصر الذي يتم احتسابه، وتعتبر الأمر الأكثر أهمية والعنصر الأصغر في عملية التحليل" (عبيد، 2002).

وتشمل البحوث الإعلامية عدداً من الوحدات التحليلية التي تُستخدم، وتعتمد هذه الدراسة على أكثر من وحدة تحليل؛ باستخدام "الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية"، وتتضمن الفنون الصحفية التي ذُكرت في فئات التحليل، واختيار "وحدة الفكرة"، وتعني أي فكرة تتناول قضية الدراسة (الصراع الفلسطيني الإسرائيلي) أو تتعلق بها.

2. أسلوب العد والقياس:

تعدُّ هذه الوحدات أساس عملية عرض البيانات التي تُجلب من التحليل الإحصائي، وتستخدم هذه الدراسة أسلوب التكرار طريقة رئيسية لعملية العد، وذلك بغية رصد الفئات التي حُلَّت (تكرار وحدة الموضوع).

مفاهيم الدراسة:

1. الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: يُقصد به "جميع القضايا المتعلقة بمجريات الأحداث وتفاصيل الأخبار المتعلقة بالاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وأوجه المستجدات السياسية والاجتماعية والأمنية والاقتصادية وغيرها، التي تترتب وتتعلق بهذا الصراع".

2. القنوات الفضائية الأجنبية: يُقصد بها جميع القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة للمنطقة العربية، التي تستخدم اللغة العربية في بث محتواها أو نشره.

3. التأطير الخبري: يُقصد به محاولة انتقاء عينة الدراسة بعض جوانب الصراع ومجرياته، والتركيز على أحداث وشخصيات ومصادر وقضايا معينة تتعلق بقضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وذلك بهدف إبراز توجه معين أو رؤية إعلامية خاصة تظهر للقارئ من خلال المواد المنشورة، مما يجعل التغطية تأخذ منحى ما؛ إما محايداً أو منحازاً لطرف على حساب آخر.

نتائج الدراسة التحليلية

1. فئات المحتوى في مواقع الدراسة:

1.1 عدد الموضوعات التي طرحتها مواقع القنوات الفضائية الأجنبية عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي:

جدول (1) عدد الموضوعات التي نشرتها مواقع القنوات

الفضائية الأجنبية في المدة الزمنية للدراسة

الموقع	التكرار(ك ¹)	النسبة (%)
CNN	28	10
BBC	21	7.5
RT	231	82.5
المجموع	280	٪100

يتضح من الجدول أعلاه تفاوت اهتمام المواقع الثلاثة عينة الدراسة بمعالجة وتغطية أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وقد بلغ عدد الموضوعات المنشورة 280 موضوعاً، مما يعني وجود متابعة شبه يومية لهذه القضية، وحرص على متابعة ونقل مجرياتها للجمهور، كما يتضح أن موقع قناة RT كان الأكثر اهتماماً بقضية الصراع بفارق كبير جداً؛ إذ بلغ مجموع الموضوعات المنشورة فيه 231 موضوعاً، في حين جاء موقع قناة CNN ثانياً بواقع 28 موضوعاً، فيما جاء موقع قناة BBC أخيراً من حيث الاهتمام بواقع 21 موضوعاً، وتعكس هذه النتيجة الاهتمام البالغ للصحافة الروسية الرسمية بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهو ما يعكس المنافسة والمزاومة السياسية ما بين روسيا والغرب، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، لا سيما فيما يتعلق بقضايا المنطقة العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، كما تظهر النتائج اهتماماً عاماً ملحوظاً بتغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الغربية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتبين ذلك من الحجم الكبير للموضوعات التي رُصدت، وتُبين أن هذه القضية حاضرة في التغطية اليومية لتلك المواقع.

* ك: عدد التكرارات الخاص بالفئة قيد التحليل.

1.2 الفنون الصحفية المستخدمة في مواقع الدراسة:

جدول (2) الفنون التحريرية المستخدمة في مواقع الدراسة

RT		BBC		CNN		الموقع الفن الصحفي
%	ك	%	ك	%	ك	
100	231	90.4	19	85.7	24	الخبر
6.5	0	9.6	2	10.7	3	التقرير
0.0	0	0.0	0	0	0	الحديث
0	0	0.0	0	0.0	0	المقال
0.0	0	0.0	0	0.0	0	التحقيق
%100	231	%100	21	%100	27	المجموع

يظهر من خلال الأرقام أعلاه أن الخبر الصحفي يأتي أولاً من حيث الاستخدام بنسبة 86.3%، وجاء التقرير الصحفي ثانياً بنسبة 12.5%، بينما غابت الفنون الصحفية الأخرى.

ومن خلال تحليل المحتوى في المواقع الثلاث، فإن غياب الفنون الصحفية الأخرى قد يرجع إلى طبيعة الأحداث المتسارعة خلال تغطية هذه القضية وتداعياتها المستمرة، التي تحتاج إلى تغطية يومية، الأمر الذي جعل الخبر السريع هو الأكثر استخداماً في مواقع الدراسة.

1.3 فئة اتجاه التغطية في مواقع الدراسة:

جدول (3) اتجاه التغطية في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		RT		BBC		CNN		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
36.3	107	38.9	90	33.3	7	35.7	10	محايد
26.8	81	29.9	69	23.8	5	25.0	7	إيجابي - فلسطيني
36.9	92	31.2	72	42.9	9	39.3	11	سلبي - إسرائيلي
%100	280	%100	231	%100	21	%100	28	المجموع

يظهر اتجاه التغطية في مواقع الدراسة أنه ينجاز للاحتلال الإسرائيلي؛ إذ حازت التغطية السلبية نسبة 36.9٪، ويفارق ضئيل جداً عن التغطية المحايدة فيما يتعلق بمجريات الصراع، بنسبة بلغت 36.3٪، في حين كانت نسبة التغطية الإيجابية (أي المنحازة للجانب الفلسطيني) ثالثاً بواقع 26.8٪.

وتظهر النتائج تبايناً في مواقع الدراسة في تحميلها مسؤولية الصراع للجانب الإسرائيلي، وكانت RT أقل تلك المواقع انحيازاً، وجاءت التغطية لصالح الجانب الإسرائيلي متقاربة جداً من تلك المنحازة للفلسطينيين، وهو ما يعكس السياسة الروسية التي تعد أقل حدة وانحيازاً في التعاطي مع ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، في حين تقاربت النتائج في تحميل الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك السلطة الفلسطينية، المسؤولية عن الصراع في مواقع الدارسة.

في الوقت ذاته، تبنى موقع سي إن إن اتجاه تغطية يتوافق تماماً مع النهج الأمريكي الرسمي، فقد سيطر الاتجاه السلبي على التغطية، ويأتي احتلال التغطية المحايدة للمرتبة الثانية ويفارق بسيط عن التغطية المنحازة في سياق حرص هذه المواقع على إظهار حياديتها في التغطية والطرح، وتبني وجهة نظر متوازنة تنطلق من القواعد المهنية التي تدعو إليها.

1.4 فئة نوع الإطار الإعلامي المستخدم في مواقع الدراسة:

جدول (4) الإطار الخبري في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		RT		BBC		CNN		الموقع نوع الإطار
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
88.1	148	155.8	120	20.6	13	53.6	15	الصراع
6.5	11	11.7	9	1.6	1	3.6	1	النتائج الاقتصادية
7.1	12	7.8	6	6.3	4	7.1	2	الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية
3.0	5	3.9	3	1.6	1	3.6	1	الاهتمامات الإنسانية الإسرائيلية
0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	المسؤولية
%100	176	%100	138	%100	19	%100	20	المجموع*

تظهر الأرقام أعلاه أن الأطر المستخدمة في مواقع الدراسة كان معظمها ضمن فئة الصراع، فقد حاز النسبة الأكبر بواقع 88.1%، بينما جاء إطار الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 7.1%، في حين حازت فئة الاهتمامات الإسرائيلية نسباً ضئيلة 3%، كما لم يحصل إطار المسؤولية على أي نسبة تذكر. ويأتي احتلال إطار الصراع المرتبة الأولى في سياق الصراع المحموم بين الإسرائيليين والفلسطينيين في عدد من القضايا التي تمس البعد الديني والتاريخي والعنقي والجغرافي، المستمرة حتى اللحظة، التي يؤدي الإعلام جزءاً كبيراً منها، كما أن هذه الأطر تعكس أن مواقع الدراسة اهتمت بالجانب المعلوماتي دون الخوض في كثير من جوانب تحليل الحدث وتفسيره، ويبرز ذلك من خلال تركيز التغطية على جانب ردود الفعل الرسمية والتصريحات، وخاصة المتعلقة بمواقف الحكومات والتيارات تجاه الصراع.

* المجموع أقل من عدد الموضوعات لوجود موضوعات لم يكن بها تأطير.

1.5 فئة أسباب الصراع في مواقع الدراسة:

جدول (5) أسباب الصراع في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		RT		BBC		CNN		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	أسباب الصراع
6.6	12	6.4	9	6.25	1	9.5	2	أسباب دينية
25.4	46	25.5	36	31.25	5	23.8	5	أسباب عرقية وقومية
19.9	36	21.3	30	18.75	3	14.3	3	أسباب تاريخية
48.1	87	46.8	66	62.5	10	52.4	11	أسباب سياسية
%100	181	%100	141	%100	16	%100	21	المجموع*

جاءت الأسباب السياسية واحدة من أبرز أسباب استمرار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في مواقع الدراسة، بحصولها على 48.1%، يليها في المرتبة الثانية الأسباب القومية والعرقية بنسبة 25.4% بينما حلت الأسباب التاريخية في المرتبة الثالثة بنسبة 19.9%، في حين لم تحز الأسباب الدينية سوى 6.6%.

ولوحظ أن البعد الديني كان أقل الأسباب طرحاً في تغطية مواقع الدراسة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، رغم أنه أحد الأسباب الواقعية والمنطقية للصراع، ويرجع ذلك إلى طبيعة الواقع السياسي والميداني للتغطية الميدانية الإخبارية الذي كان مسيطراً في تلك الفترة، ورغم أن قضية القدس مثلاً لها بعد ديني فإن عينة الدراسة لم تتطرق لذلك إلا بنسبة قليلة جداً، كما أن طبيعة العمل الصحفي الأجنبي، الذي يتسم بالابتعاد عن الخطاب الديني، كان أحد الأسباب المؤدية لذلك.

* المجموع أقل من عدد الموضوعات لوجود موضوعات لم تتناول أي سبب.

1.6 فئة النتائج المترتبة على الصراع في مواقع الدراسة:

جدول (6) النتائج المترتبة على الصراع في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		RT		BBC		CNN		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النتائج
14.0	26	10.2	15	13.3	2	5.9	1	أمنية
20.4	38	20.4	30	26.7	4	23.5	4	اجتماعية
24.2	45	24.5	36	26.7	4	29.4	5	اقتصادية
41.4	77	44.9	66	33.3	5	35.3	6	سياسية
0	0	0	0	0	0	0	0	صحية
0	0	0	0	0	0	0	0	بيئية
0	0	0	0	0	0	0	0	أخرى
%100	186	%100	147	%100	15	%100	16	المجموع*

حظيت النتائج السياسية على النسبة الأكبر بين النتائج المترتبة على الصراع التي وردت في مواقع الدراسة، بنسبة بلغت 41.4٪، وجاءت النتائج الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة 24.2٪، فيما حلت النتائج الاجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة 20.4٪، وحازت النتائج الأمنية ما نسبته 14٪، في حين لم تحز النتائج البيئية، وكذلك الصحية على أي نسبة تذكر.

وتبين أن مواقع الدراسة أولت اهتماماً متقارباً بالنتائج السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومن بعدها الأمنية؛ إذ كانت الأرقام متقاربة إلى حد كبير، وتبرز النتائج الاقتصادية والاجتماعية كونها تتأثر بدرجة كبيرة بمجريات الأمور الميدانية، التي تمس حياة المواطنين مباشرة نتيجة الحصار والحرب والاعتداءات المستمرة من قبل الجانب الإسرائيلي على حياة الفلسطينيين، كما أن مواقع الدراسة اهتمت بالجانب المعلوماتي دون الخوض في كثير من تحليل الحدث وتفسيره، ويبرز ذلك من خلال تركيز التغطية على جانب ردود الفعل الرسمية.

* المجموع الكلي غير متساوٍ مع عدد المواد لوجود موضوعات تناولت أكثر من نتيجة، وأخرى لم تتناول نتائج.

1.7 فئة الحلول المقترحة للصراع في مواقع الدراسة:

جدول (7) الحلول المقترحة للصراع في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		RT		BBC		CNN		الموقع	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	حلول الصراع	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الحل العسكري	
98	49	96.7	30	100	10	100	9	حل الدولتين	الحل السلمي
2	1	3.3	1	0	0	0	0	حل الدولة الواحدة	
0	0	0	0	0	0	0	0	إدخال قوات حفظ السلام	
%100	50	%100	31	%100	10	%100	9	المجموع*	

حظي حلّ الدولتين بالاهتمام الأكبر بين الحلول التي وردت في مواقع الدراسة، من خلال طُرِح على لسان الشخصيات والمصادر المستخدمة في تلك المواقع، وبلغت نسبته 98٪، يليه في المرتبة الثانية حلّ الدولة الواحدة بنسبة 2٪، في حين لم تتطرق المواقع لحول أخرى، كالحل العسكري، أو إدخال قوات حفظ سلام دولية.

ويلاحظ غياب الحلّ العسكري عن الحلول المطروحة في مواقع الدراسة، ويرجع ذلك إلى انعكاس النظرة الدولية، ولا سيما الأمريكية والأوروبية، لقضية الصراع، وتبني الحل السلمي، والمحاولات الحثيثة لعقد اتفاقيات سلام وعقد جلسات للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وهو ما رعته روسيا أيضاً وحرصت عليه ودعت إليه في أكثر من مناسبة، كما أولت مواقع الدراسة اهتماماً متقارباً بالحلّ السلمي باتجاه واضح، وهو ما يعكس التبني الدولي الكبير لهذا الخيار.

* المجموع الكلي غير متساوٍ مع عدد المواد لوجود موضوعات لا يوجد بها حلول.

1.8 فئة القوى الفاعلة في الصراع في مواقع الدراسة:

جدول (8) القوى الفاعلة في الصراع في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		RT		BBC		CNN		الموقع	الجهات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
37.2	35	39.1	25	37.5	6	28.6	4	الاحتلال الإسرائيلي	
30.8	29	23.4	15	43.7	7	50.0	7	فصائل المقاومة	
11.7	11	14.1	9	6.2	1	7.1	1	السلطة الفلسطينية	
6.3	6	9.3	6	0	0	0	0	الدول العربية والإسلامية	
3.2	3	4.6	3	0	0	0	0	الدول الأوروبية	
10.6	10	9.3	6	12.5	2	14.3	2	الولايات المتحدة الأمريكية	
0	0	0	0	0	0	0	0	أخرى	
100%	94	100%	64	100%	16	100%	14	المجموع*	

حظي الجانب الفلسطيني (فصائل المقاوم والسلطة) على النسبة الأكبر كجهة أولى مسؤولة وفاعلة في الصراع في مواقع الدراسة، فقد بلغت نسبتها 42.5%، يليها في المرتبة الثانية الجانب الإسرائيلي بنسبة متقاربة 37.2%، بينما حلت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثالثة بنسبة 10.6%، في حين حازت الدول العربية، وكذلك الأوروبية، نسباً ضئيلة بلغت 6.3%، 3.2% على التوالي.

ويُلاحظ أن مواقع الدراسة تباينت في تحميلها مسؤولية الصراع للجانب الإسرائيلي، وكان موقع RT أكثر المواقع تحمياً للجانب الإسرائيلي، وهو ما يعكس السياسة الروسية التي تعد أقل حدة وانحيازاً في التعاطي مع ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، في حين تقاربت النتائج في تحميل الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك السلطة الفلسطينية المسؤولية عن الصراع، وتعكس النسبة الكبيرة المعطاة لفصائل المقاومة الفلسطينية وتحميلها سبب استمرار الصراع، حالة الرفض الغربية العامة للسلوك العسكري المقاوم

* المجموع لا يساوي عدد الموضوعات لوجود موضوعات لم تتناول أي جهة، وأخرى تناولت أكثر من جهة.

للاحتلال، واعتبار معظم حركات التحرر والمقاومة الفلسطينية "حركات إرهابية"، في حين أن مواقع الدراسة أغفلت الدور العربي والأوروبي، في دلالة على تراجع التأثير الدولي في قطبي الصراع، واستثنائ الولايات المتحدة الأمريكية على التدخل في هذا الملف.

1.9 فئة آليات تأطير الصراع وأدواته في مواقع الدراسة:

جدول (9) آليات تأطير الصراع وأدواته في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		RT		BBC		CNN		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الآليات والأدوات
14.5	24	13.5	17	11.1	2	22.7	5	الإبراز
6.6	11	6.3	8	5.6	1	9.1	2	التكرار
13.3	22	13.5	17	11.1	2	13.6	3	خلفية تاريخية ومعلومات
19.9	33	20.6	26	16.7	3	18.2	4	أخبار وبيانات صحفية سابقة
24.1	40	24.6	31	27.8	5	18.2	4	الاقتباسات
21.7	36	21.4	27	27.8	5	18.2	4	كلمات دلالية
0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	أخرى
%100	166	%100	126	%100	18	%100	22	المجموع*

بحسب الأرقام في الجدول أعلاه، فقد حازت الاقتباسات المرتبة الأولى بين أدوات التأطير المستخدمة بمواقع الدراسة، فقد بلغت نسبتها 24.1%، يليها في المرتبة الثانية الكلمات الدلالية بنسبة 21.7%، بينما حصلت الأخبار والبيانات الصحفية السابقة على نسبة 19.9%، في حين نالت أداة الإبراز ما نسبته 14.5%، أما أداة الخلفية التاريخية والمعلومات فجاءت بنسبة 13.3%، في حين جاءت أداة التكرار في الترتيب الأخير بنسبة 6.6%.

ومن خلال تفسير النتائج، يتضح أن الاقتباسات برزت واحدة من أكثر أدوات التأطير استخداماً في مواقع الدراسة، ويعزي الباحث ذلك إلى أنها من أسهل أدوات التأطير

* المجموع لا يساوي عدد الموضوعات لوجود موضوعات لم تتناول أداة تأطير، أو تناولت أكثر من أداة.

استخداماً، كما يُلاحظ وجود تقارب كبير في استخدام أداتي الإبراز والخلفية التاريخية والمعلومات في مواقع الدراسة، لأنهما من أكثر أدوات التأطير شهرة واستخداماً. واعتمدت مواقع الدراسة على الأخبار والبيانات الصحفية السابقة بطريقة لافتة في تأطيرها لتغطية الصراع، وهو ما يدل على عمق متابعتها للأحداث والمجريات، وديمومة تغطية المستجديات، كما أن مواقع الدراسة اهتمت بإيراد الكلمات الدلالية في تأطيرها للصراع بنسبة جيدة مقارنة بنسب استخدام بقية أدوات التأطير.

أهم نتائج الدراسة:

1. أظهرت النتائج اهتماماً ملحوظاً بتغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ولا سيما موقع قناة RT، وتبين ذلك من الحجم الكبير للموضوعات التي رُصدت، وتبين أن هذه القضية حاضرة في التغطية اليومية لتلك المواقع.
2. اتضح أن موقع قناة RT كان الأكثر اهتماماً بالقضية، وجاء موقع قناة CNN ثانياً، في حين جاء موقع قناة BBC أخيراً من حيث الاهتمام.
3. تبين أن فن الخبر الصحفي (التغطية الخبرية غير المتعمقة) كان الأكثر استخداماً في معالجة مواقع الدراسة لقضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، باحتلاله المركز الأول، في حين جاء التقرير الصحفي في المركز الثاني، بينما غابت الفنون الصحفية الأخرى.
4. برزت حالة الانحياز لصالح الاحتلال الإسرائيلي في عينة الدراسة بصورة لافتة، فقد حملت الجانب الفلسطيني، ممثلاً في المقاومة والسلطة، المسؤولية الأكبر عن الصراع ومآلاته، في حين حملت الجانب الإسرائيلي درجة أقل بكثير من المسؤولية.
5. برز إطار الصراع في المرتبة الأولى ضمن استراتيجيات الإطار الإعلامي المستخدم في مواقع الدراسة، بينما جاءت الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية، ولم يحصل إطار المسؤولية على أي نسبة تذكر.
6. جاءت الأسباب السياسية أهم أسباب وجود الصراع الفلسطيني الإسرائيلي واستمراره في مواقع الدراسة، يليها في المرتبة الأسباب القومية والعرقية، بينما حلت

الأسباب التاريخية في المرتبة الثالثة بنسبة متقاربة جداً، في حين جاءت الأسباب الدينية أخيراً بنسبة ضئيلة.

7. حظيت النتائج السياسية على النسبة الأكبر بين النتائج المترتبة على الصراع التي وردت في مواقع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية النتائج الاقتصادية، بينما حلت النتائج الاجتماعية في المرتبة الثالثة، في حين حازت النتائج الأمنية نسبة أقل، في ظل غياب تام للنتائج الصحية والبيئية.

8. نال حلُّ الدولتين الاهتمام الأكبر بين الحلول التي وردت في مواقع الدراسة، يليه في المرتبة الثانية وبفارق كبير جداً حلُّ الدولة الواحدة، في حين لم تحز حلول أخرى، كالحل العسكري، أو إدخال قوات حفظ سلام دولية، أي نسبة تذكر.

9. أبرزت مواقع الدارسة الجانب الفلسطيني (فصائل المقاوم والسلطة) جهة أولى مسؤولة عن الصراع في مواقع الدراسة، في حين حملت الجانب الإسرائيلي نسبة أقل من المسؤولية، في حين حلت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثالثة، يليها بنسب ضئيلة الدول العربية وكذلك الأوروبية.

10. جاءت الاقتباسات واحدة من أكثر أدوات التأطير استخداماً في مواقع الدارسة، يليها الكلمات الدلالية، وبفارق ضئيل الأخبار والبيانات الصحفية السابقة، في حين نالت أداة الإبراز المرتبة الثالثة، يليها أداة الخلفية التاريخية والمعلومات، في حين جاءت أداة التكرار في المرتبة الأخيرة.

الخاتمة:

تبين الدراسة بصورة جلية التطورات والتحديات الكبيرة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي، وعدم قدرة المجتمع الدولي والجهات الأممية على إنهاء هذا الاحتلال، والتوصل إلى حل للصراع الدائر منذ النكبة عام 1948، وتوضح الدراسة خصوصية التغطية الإعلامية لهذه القضية في وسائل الإعلام الأجنبية، كما استطاعت أن تتعرف بعمق على طبيعة التغطية والتأطير الخبيري لهذه القضية في الإعلام الغربي، وذلك لأهمية الوسائل الإعلامية الأجنبية وقوتها مقارنة

بالعربية، وما لها من قدرة على التأثير في نظرة العالم تجاه القضية الفلسطينية، وهو ما بينته نتائج الدراسة التي حددت حجم التغطية والتأثير الموجود. وأثبتت الدراسة بوضوح حجم الانحياز في وسائل الإعلام الغربي، وتعبئته وحشده للرأي العام الدولي تجاه القضية الفلسطينية سلباً، فقد أبرزت كيفية تأطير هذه القضية في وسائل الإعلام الأجنبية، كما لا يمكن لنتائج هذه الدراسة العلمية الانفكاك عن واقع السيطرة السياسية للحكومات واللوبيات الأجنبية على وسائل إعلامها، وانعكاس ذلك على تعاطيها مع القضايا الدولية الكبرى، وأبرزها القضية الفلسطينية؛ إذ اختلفت تغطيتها تماماً مقارنة ببعض القضايا الأخرى، كالأزمة الروسية الأوكرانية الحاضرة اليوم، على سبيل المثال.

إنَّ كشف هذه الدراسة لطبيعة التأطير الخبري لتغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، المُحددة في مواقع فضائيات RT، CNN، BBC، يحثنا على بذل مزيد من الجهد الإعلامي لتغطية هذه القضية بالشكل المهني السليم، وتصدير الرواية الحقيقية، وعدم ترك المجال للماكينة الإعلامية الإسرائيلية لتسيطر على المشهد وتنقله للإعلام الغربي؛ الذي بدوره سيؤثر في ملايين المشاهدين والمتابعين، ممن يجدون أنفسهم أمام رواية مضللة تبرئ القاتل وتدين الضحية.

المراجع:

1. أبو زيد، فاروق، (1990م)، فن الكتابة الصحفية، ط4. دار الشروق: جدة.
2. أبو طه، علا، (2016)، الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. فلسطين.
3. أبو عوجة، تيسير، (1999م)، الصحافة المعاصر. (د. ط). دار الكتاب الجامعي: الإمارات.
4. إسماعيل، محمود، (2003)، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. ط1. الدار العالمية للنشر: القاهرة.
5. الإعلام العربي.
6. برهاني، سيد، وغرباوي، يوسف. وسعاد، سيلوي، (2020)، "معالجة القضية الفلسطينية من قبل الإعلام الأجنبي الناطق بالفارسية". مجلة العلوم الاجتماعية: برلين: المركز الديمقراطي العربي. مج3. ع16.
7. حجاب، محمد، (2010م)، نظريات الاتصال. ط1. دار الفجر للنشر والتوزيع: القاهرة.
8. حسين، سمير، (2006م)، بحوث الإعلام. ط2. عالم الكتب: القاهرة.

9. خريس، رامي، (2014م)، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المقاومة الفلسطينية – دراسة تحليلية وميدانية مقارنة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة.
10. زكريا، أحمد، (2009)، نظريات الإعلام، ط1. المكتبة المصرية للنشر: القاهرة.
11. سويدان، طارق، (2005)، فلسطين التاريخ المصور. الكويت: دار الإبداع الفكري
12. صالح، محسن، (2003)، فلسطين: سلسلة الدراسات المنهجية في القضية الفلسطينية. ط1. عمان: مركز.
13. عبد الحميد، محمد، (1997م)، بحوث الصحافة، ط2. عالم الكتب: القاهرة.
14. عبد الحميد، محمد، (1998)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. ط1. عالم الكتب: القاهرة.
15. عبد العزيز، بركات، (2012م)، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق. ط1. دار الكتاب الحديث: القاهرة.
16. عبد القوي، محمود، (2009)، "دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب". المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر الإعلام والإصلاح الواقع والتحديات. القاهرة.
17. العبد، عاطف، وعزمي، زكي، (2002م)، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي والإعلام. (د. ط). دار الفكر العربي: القاهرة.
18. عبيد، عاطف، (2002)، تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والمناهج التطبيقية. القاهرة: دار الفكر العربي.
19. العجلة، رامي، (2014م)، الخطاب الصحفي نحو قضية القدس في المواقع العربية الدولية - دراسة تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة.
20. عريقات، أحمد، والخرايشة، محمد، (2021)، "التأطير الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفيسبوك". المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية. عمان: الجامعة الأردنية. المجلد 14. العدد الثاني..
21. علم الدين، محمود، وعبد المجيد، ليلي، (2000م)، فن التحرير الصحفي: المفاهيم، المتطلبات، الأشكال. ط1. دار الحكيم للدراسات والنشر والإعلان: القاهرة.
22. عويس، محمد، (2018)، "الأطر الخبرية لتغطية الصحف الإلكترونية العربية لأزمة قطر". المجلة العربية لبحوث الإعلام. القاهرة: مارس. مج25. ع1. مارس. ص 79-108.
23. عيسى، طلعت، (2016)، "الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014م في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية: دراسة تحليلية". مجلة الجامعة للبحوث الإنسانية. غزة: الجامعة الإسلامية. مج24. ع1. يونيو.
24. الكوع، معين، ونصار، هبة، وعيسى، منال، (2023)، تأطير التلفزيون الفلسطيني الرسمي لقضية أسرى "نفق الحرية". المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، القاهرة: جامعة القاهرة، مج2023، ع25. يناير.
25. مكاوي، حسن، والسيد، ليلي، (1998م)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط7. الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.
26. منصور، محمد، (2017)، الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. فلسطين.
27. Hunt, C. 2017. *Media framing and public opinion of refugees: news coverage of Hungarian refugees. Master thesis.* University of Louisville. The USA.

28. Amer, M, Walid. A. 2011. "U.S. Media Coverage of the Situation in Jerusalem: A Discourse Analysis Study". (Paper). **The 5th Scientific Conference of the Faculty of Arts. The Islamic University. Gaza 2-3 November 2010.**
29. Moshier. A. 2008. *The Linguistics of Representation: The New York Times Discourse on the 2nd Palestinian Intifada*, **PhD Thesis**. The University of Melbourne. Victoria.
30. Omega, O. Hallahan, K. 2004. "Media framing of the Ukrainian political crisis 2000-2001". *Journalism Studies Journal*. Vol 5. (2): P. 233-246.
31. Stawcki, M. 2009. *Framing the Israeli-Palestinian Conflict: A Study of Frames Used by Three American Newspapers*. **Master Thesis**. University of Missouri. Columbia.

References

1. Abu Zaid, F. (1990mi), fanu alkitab alshahafiati, ta4. dar Alshuruq: Jeddah.
2. 'Abu tah, O. (2016), al'utur alkhbariat lileudwan al'iisrayiilii ealaa ghazat eam 2008m fi alsuhuf alfilastiniat alyawmiati: dirasat tahliliat muqaranati, risalat majistir. aljamieat al'iislamiati. Filastin.
3. Abu Ouja, T. (1999mi), alshahafat almueasiru. (da. ta). dar alkitaab aljamieii: Al'iimarati.
4. -Ismaeel, M. (2003), mabadi eilm aliatisal wanazariaat altaathiri. ta1. aldaar alealamiat lilynashri: Alqahira.
5. Burhani, S. (2020), "muealajat alqadiat alfilastiniat min qibal al'ielam al'ajnaabiialnaatiq bialfarisiati". majalat aleulum alaijtimaeiati: Barlin: almarkaz aldiymuqratia alearabia. 16(4).
6. Hijab, M. (2010ma), nazariaat aliatisali. ta1. dar Alfajr lilynashr waltawzie: alqahirati.
7. Hussein, S. (2006mi), buhuth al'ielami. ta2. ealam alkutub: Alqahira.
8. -khiris, R. (2014mi), alkhitaab alshahufiu alfilastiniu nahw qadiat almuqawamat alfilastiniat - dirasat tahliliat wamaydaniat muqaranati. risalat majistir. aljamieat al'iislamiati, Gaza.
9. -Zakirya, A. (2009), nazariaat al'ielami, ta1. almaktabat almisriat lilynashri: Alqahirati.
10. -Suydan, T. (2005), filastin altaarikh almusawiru. Alkuayt: dar Al'iibdae alfikrii
11. -Salih, M. (2003), filastin: silsilat aldirasat almanhajiati fi alqadiat alfilastiniati. ta1. Amman.
12. Abdel Hamid, M. (1997), buhuth alshahafati, ta2. ealam alkutub: Alqahirati.
13. Abdel Hamid, M. (1998), nazariaat al'ielam watijahat altaathiri. ta1. ealam alkutub: alqahirati.
14. Abdel Aziz, B. (2012mi), manahij albaht al'ielamii: al'usul alnazarati wamaharat altatbiqi. ta1. dar alkitaab alhadithi: Alqahira.
15. -Abd alqawi, M. (2009), "dawr al'ielam albadil fi tafeil almusharakat alsiyasiat ladaa alshababi". almutamar aleilmiu alduwaliu alkhams eashar al'ielam wal'iislah alwaqie waltahadiyati. Alqahira.
16. Al-Abd, A. (2002mi), al'uslub al'iisseyi waistikhdamatih fi buhuth alraay wal'ielami. (da. ta). dar alfikr alearabii: Alqahira.
17. Obaid, A. (2002), tasmim watanfidh astitlaeat wabuhuth alraay aleami wal'ielami: al'usus alnazarati walmanahij altatbiqiatu. Alqahira: dar Alfikr alearabii.
18. Al-Ajla, R. (2014), alkhitaab alshahufiu nahw qadiat alquds fi almawaqie alearabiati alduwaliati - dirasat tahliliat muqaranati. risalat majistir. aljamieat al'iislamiati, Gaza.
19. Erekat, A. (2021), "altaatir al'ielamii lildieayat al'iisrayiiliati ealaa alfisbuku". almajalat al'urduniyat lileulum alaijtimaeiati. eaman: aljamieat Al'urduniya. 14(2).

20. Alam al-Din, Mj (2000mi), fanu altahrir alsahafii: almafahimi, almutatalibati, al'ashkali. ta1. dar alhakim lildirasat walnashr wal'ielani: Alqahira.
21. Owais, M, (2018), "al'utur alkhbariat litaghtiat alsuhuf al'iiliktruniat alearabiat li'azmat qatru". almajalat alearabiat libuhuth al'ielami. Alqahira: 25(4).
22. -Issa, T. (2016), "al'utur alkhbariat lileudwan al'iisrayiylit ealaa ghazat 2014m fi mawqie sahafat niuyurk taymz al'amrikiati: dirasat tahliliata". majalat aljamieat albuuhuth al'iisaniata. Gaza: aljamieat al'iislamiati. 1(2).
23. -Alkue, M. (2023), tatir altilfizyun alfilastinii alrasmii liqadiat 'asraa "nafaq alhuriyati". almajalat aleilmiat libuhuth al'iidhaeat waltilfizyuni, alqahirati: jamieat Alqahira, 5(2).
24. -Makawi, H., Alsayed, L. (1998), alaitisal wanazariaatuh almueasiratu, ta7. aldaar Almisriat allubnaniatu: Alqahira.
25. -Mansur, M. (2017), al'utur alkhbariat liqadiat hisar ghazat fi almawaqie al'iiliktruniat lilsuhuf al'amrikiat walbiritaniati: dirasat tahliliat muqaranati, risalat majistir. aljamieat al'iislamiati. Filastin.
26. Hunt, C. 2017. *Media framing and public opinion of refugees: news coverage of Hungarian refugees*. **Master thesis**. University of Louisville. The USA.
27. Amer, M, Walid. A. 2011. "U.S. Media Coverage of the Situation in Jerusalem: A Discourse Analysis Study". (Paper). **The 5th Scientific Conference of the Faculty of Arts. The Islamic University. Gaza 2-3 November 2010**.
28. Moshier. A. 2008. *The Linguistics of Representation: The New York Times Discourse on the 2nd Palestinian Intifada*, **PhD Thesis**. The University of Melbourne. Victoria.
29. Omega, O. Hallahan, K. 2004. "Media framing of the Ukrainian political crisis 2000-2001". *Journalism Studies Journal*. Vol 5. (2): P. 233-246.
30. Stawcki, M. 2009. *Framing the Israeli-Palestinian Conflict: A Study of Frames Used by Three American Newspapers*. **Master Thesis**. University of Missouri. Columbia.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

.....

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 70 April 2024 - part 2

● Deposit - registration number at Darekhotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.